بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم وبه نستعين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
اللهم زدنا علماً وانفعنا به يا كريم نعوذ برحمة الله
الواسعة من تخبط الشيطان والاستهواء الرجيم واستيلائه بها على
الانفس ونسأله العصمة بالطافه الخفية عن ذلك وبعد
فوقفت على مسائل الزجل يظهر لي من معناها انه
قد لعب الشيطان بعقله كل ملعب واوطأه كل
عروة وركبه من الضلالة كل مركب وساعده
على الانقياد وسلخه عن مراتب الدين الحنيف او كاد
حتى عزله عن حكم ذوي الالباب وادخله من الضلالة
في كل باب كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه ولم يفطن بعداوته بل اتخذه
وليا ولا شعر بمكره وخدعته وحيله لديه وعشيا
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الم يبان لك الاعتبار
بما صنع بابيك آدم وامك حواء حتى صيف عمد الجبله
وسلب ملكهما ومنقوشهما فبدا لهما غرور فلما ذاقا

الشياطين

الشجرة

الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة لقد استحوذ عليك وختم على قلبك
ابليس الخبيث وقاد زمامك وحثك على البغي بالارقال
والسعي الحثيث ويحك ما تانف على نفسك ان تكون
سفينة للشيطان يرمي بك في كل مرمى ويصعد
ويتخبط بعقلك في مواطن الحيرة واماكن الاسوى
لقد باض وافرخ في صدرك ودرج وخرج وولج
في مجرى نفسك منه بما يرى من صدق الانقياد والطمأنينة
بما يرى من اسعاده كله بكل مراد فلو انت اعملت عقلك
في الارعوا ولا انت استصحبت الشرع في التحذير
عنه والانزواء فارتويت من احتى زيغه واضلاله
واجلب عليك في خدعه ومكره بخيله ورجله واستفزك
بصوته وبعوز عمايك ولبس عليك الامر وجاءك
من قدامك وورائك ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين فاجبت داعيه ولبيت مناديه
واصغيت الى ناعقه وشمت خلب بارقه فركبت مراكبه

بدعائه يهوسه